الشعب
■ الاحد 09 ديسمبر 2007 م
الموافق لـ 28 ذو القعدة 1428 هـ

فتح 53 مركزا لعلاج الإدمان بالجزائر

سيتم قبل نهاية عام 2008 تشغيل جهاز لمعالجة الإدمان يتمثل في 53 مركزا بينيا لعلاج الإدمان تتوزع على الولايات ال48 بالوطن حيث ستحظى العاصمة ووهران بمركزين، فيما سوف تتدعم قسنطينة بمركز واحد حسبما أفاد به بالمسيلة مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان السيد قاسمي مبروك.

وخلال القائه لمحاضرة بعنوان «السياسة الوطنية للمكافحة والوقاية من المخدرات في الجزائر» بمناسبة اللقاء الجهوي المنعقد بمبادرة من الجمعية الولائية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني أشار السيد قاسمي الى «انشاء مستقبلي ل 185 خلية اصغاء

واستماع سيتم فتحها على مستوى المؤسسات الاستشفائية توكل لها مهمة الاستماع للفئة المعنية بالمخدرات ومحاولة مساعدتها للخروج من دوامة هذه الافة الفتاكة».

وحسب ذات المصدر فإن أسباب انتشار هذه الآفة وتفاقمها وتحول الجزائر من مستهلك الى منتج يمكن حصرها في تدني النسيج الأسري وتدني الوضعية الاجتماعية للمدمنين وانتشار البطالة مقابل تناقض اجتماعي صارخ بين طبقات المجتمع حيث تعيش فئة في بحبوحة والأخرى في حرمان تام».

ولم يفوت السيد قاسمي الفرصة ليذكر الحاضرين من خلال مداخلته بأن «الغنى الفاحش المقترن بالتسلط الأبوي كثيرا ما كان وراء الادمان بالنسبة للفئة الغنية من المجتمع» مشيرا الى أن تشابك الاسباب وتداخلها جعل من الضروري طرح الحلول بالنسبة لآفة المخدرات التي تم حجز 11.00 طن منها خلال السداسي الاول من عام 2007 الجاري.

ومن جهته اشار رئيس الجمعية الولائية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني السيد عبد الرزاق خرشي بالمناسبة الى ان هذا اللقاء الذي سيدوم يومين ويحضره معنيون من دواوين مؤسسات الشباب ل 7 ولايات مجاورة للمسيلة والحركة الجمعوية النشطة في ميدان محاربة المخدرات على مستوى ذات الولايات يهدف الى توعية الجمعيات والشباب عبرها من خطورة المخدرات وكيفية محاربتها.

وأفاد ذات المصدر أن الملتقى «سيجيب عن بعض الانشغالات منها كيفية إيجاد استراتيجية جديدة في الاعلام والاتصال الشباني والحركة الجمعوية لجعلها فضاء لتناول مواضيع تهم الشباب» منها آفة المخدرات علاوة على البحث عن السبل والطرق الحديثة للاتصال الشباني.

وللعلم فإن اللقاء يتناول مواضيع تتعلق خاصة بدور الاجهزة الامنية في محاربة المخدرات، والمخدرات في التشريع الجزائري ودور المسجد في محاربة الآفة. علما وان هذه المداخلات يلقيها مختصون تليها مناقشات تتناول بالتدقيق أهم الجوانب للمواضيع المعالجة في اللقاء.